

تفسير السمرقندي

@ 213 @ صار نصبا لإضمار فيه يعني واذكر يوم يحشر أعداء الله إلى النار ! 2 2 ! يعني يحبس أولهم ليلحق بهم آخرهم وأصله من وزعته أي كفته .

! 2 ! يعني إذا جاؤوها ^ ما ^ صلة في الكلام .
يعني جاؤوا النار وعابوها .

قيل لهم ! 2 2 ! [الأنعام 22] فقالوا عند ذلك والله ربنا ما كنا مشركين فيختم على أفواههم وتستنطق جوارحهم فتنطق بما كتمت الألسن فذلك قوله ! 2 2 ! يعني آذانهم بما سمعت ! 2 2 ! يعني أعينهم بما نظرت ورأت ! 2 2 ! يعني فروجهم ! 2 2 ! يعني بجميع أعمالهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لجوارحهم .

وقال القتيبي الجلود كناية عن الفروج ^ لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ^ يعني أنطق الدواب وغيرهم ^ وهم خلقكم أول مرة ^ يعني أنطقكم في الدنيا ! 2 ! 2 في الآخرة .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني ما كنتم تمتنعون ويقال ما كنتم تحسبون وتستيقنون إلا ! 2 ! من الخير والشر ! 2 2 ! يعني ذلك الظن الذي أهلككم ويقال ! 2 2 ! يعني أغواكم . ويقال أهلككم سوء الظن وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى (أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني) وقال الحسن إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل .

وإن المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل .

! 2 ! يعني صرتم من المغبونين .

! 2 ! يعني على النار ! 2 2 ! أي مأوى لهم ويقال هذا جواب لقولهم ! 2 2 ! \$ سورة فصلت 24 - 25 \$.

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني على النار ! 2 2 ! ! 2 ! يعني يسترجعوا من الآخرة إلى الدنيا ! 2 2 ! أي من المرجوعين إلى الدنيا .

ويقال ! 2 2 ! يعني وإن يطلبوا العذر ! 2 2 ! يعني لا يسمع ولا يقبل منهم عذرهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! من الشياطين .

وقال أهل اللغة قيص يعني سلط ويقال قيص بمعنى قدر .

! 2 ! يعني زينوا لهم التكذيب بالحساب وقال الحسن

